

حقوق كلام

وتؤكل
وتأتي إلينا الرياح
وترحل
وينشأ فوق اللقاح لقاح
كأن الغناء مرأيا
ونحن رؤى ...

* * *

لأننا حقول تراب
تطوف بنا الريح أنتى تشاء
تدور .. تسير
تعالى وتهبط
تثور وتسكن
فنغدو كثيبا .. تلالا
نغطي جذوع الشجر
وأوراقه والفصون
فإن أمطر الغيم ذات شتاء
لصقنا بحيث نكون
كأن المياه وجود
ونحن سكون ...

* * *

لأننا ضيوف الزمان البخيل
نزور لما
ونمضي غضابا
ونضمغ عند الوداع ترابا
لأننا ضيوف المكان النزق
تغير أحجامنا
والواننا
كغيوم السفق ..
ضيوف زمان المكان
مكان الزمان
.. زمان
.. مكان
هما يبقيان
ونحن نسافر
على مركب اللابحار المهاجر
لنسكن أرض الكلام
وأرض الصدى ...

بيروت

د. مصطفى أبجوزو

لأننا حقول كلام
تمرّ الرمال علينا
نوارى
ويبقى الضياء .. ويبقى الركام ...
وتزهر السنن في الربيع
وتذبل
وتأتي إلينا الرياح
وترحل
وينشأ فوق اللقاح لقاح
كأن الحروف هيولى
ونحن نظام ...

* * *

لأننا حقول غناء
تعشش فينا الطيور وتمضي
ويسقط ريش النداء
وتثمر أصدائنا في الربيع